[96] الحق وأهله ونصر أمير المؤمنين وأشياعه وقتل الكذاب بن الكذاب فما زاد على الكلام شيئا حتى قام إليه عبد الله بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل يصلى فيه إلى الليل، فقال: يا ابن زياد إن الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ومن استعملك وأبوه يا عدو الله أتقتلون أبناء النبيين وتتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين !. قال الراوى: فغضب ابن زياد وقال من هذا المتكلم فقال أنا المتكلم يا عدوا الله أتقتل الذرية الطاهرة التى قد أذهب الله عنها الرجس وتزعم إنك على دين الاسلام واغوثاه أين أولاد المهاجرين والانصار لينتقمون من طاغيتك اللعين بن اللعين على لسان رسول رب العالمين. قال الراوى: فازداد غضب ابن زياد حتى إنتفخت أوداجه وقال: وقال: على به فتبادرت إليه الجلاوزة من كل ناحية ليأخذوه فقامت الاشراف من الازد من بنى عمه فخلصوه من أيدى الجلاوزة وأخرجوه من باب المسجد وإنطلقوا به إلى منزله، فقال ابن زياد: إذهبوا الى هذا _____